حلف "إسرائيلي" خليجي على غرار (الناتو) يعني ماذا؟ نتنياهو؟!!!

أ . د. علي الهيل

إقترح (أفيغدور ليبرمان) وزير الدفاع (العدوان) "الإسرائلي" الصهيوني اليميني المتطرف (لا أدري إِنْ ضغطاً أو فرضاً) إقامة حلف بين "إسرائيل" و دول الخليج العربي على غرار (الناتو.)

المعروف أن وجود "إسرائيل" المصطنع في قلب العالم العربي حال دون حصولها على عضوية (الناتو.). يبدو أنّ الصهيوني الأكثر عنصرية و حقداً على الفلسطينيين و العرب و المسلمين و الأحرار في العالم، تلقى ضوءاً أخضرَ ما للخروج بتصريح كهذا.

لم يسمّ ِ (ليبرمان) أو لم يقترح إسماً للحلف المفترض. بَيْدَ أنه قد يكون إسمه (نتنياهو) لمّا كان كما اقترح (ليبرمان) على غرار حلف (الناتو.). نقول ذلك إستهزاءً قطعاً. صحيح أن الحكومات في الخليج العربي قد تكون لديها في هذه المرحلة تقاطعُ مصالح جديدٌ كما هو دأب السياسة و قانونها، إلا أن شعوب الخليج الحرة الشريفة لا يمكن أنْ ترضى بذلك.

يجدر بالذكر أن لجان مقاطعة العدو الصهيوني قوية و مفعّلة في دول الخليج العربي لاسيما في الكويت و قطر. صحيح أن البوصلة الرسمية و الشعبية قد تم إحرافها في السنوات الأخيرة عن وجهتها الحقيقية و قبلتها النضالية و هي (فلسطين) قضية العرب الأولى شاء من شاء و أبى من أبى نتيجة ضغوطات البنك الدولي و مؤامرات حلفائه في (الإيباك) و في داخل عائلة (روتشيلد) و اللوبيات الصهيونية اليهودية، إلا أنّ ذلك لا يعني أن أحرار الخليج سيرضون بهكذا حلف و إِنْ حدث فإن الشعوب في الخليج العربي ستعزل نفسها عن حكوماتها.

إذا كلن السبب هو (إيران) فإن (إيران) بلدٌ جارٌ يمكن حل الخلافات معها سلمياًّ مهما كان حجم الخلافات. فليخسأ (ليبرمان.)

أستاذ جامعي و كاتب قطري